

اسم الباحث : حسين بن علي بن مانع العمري.

عنوان البحث :

بعض الأساليب التربوية المستنبطة من تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما مع زوجته وآثارها التربوية.

تعاني كثير من المجتمعات الإسلامية اليوم من كثير من المشكلات الاجتماعية والأسرية، رغم وجود منهج إسلامي فريد، رسمه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال تعامله مع زوجته، من هنا رأى الباحث أن يقوم باستنباط بعض الأساليب التربوية من خلال تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما مع زوجته وآثارها التربوية، سالكاً في ذلك المنهج الوصفي بالجمع المتأني الدقيق للآيات والأحاديث والآثار ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ثم تحليلها واستنباط ما احتوت عليه من تلك الأساليب والآثار التربوية.

وقد قسم الباحث دراسته هذه إلى أربعة فصول : الفصل الأول : تم فيه بيان خطة البحث بالتفصيل. الفصل الثاني : تم فيه إيراد نبذة موجزة عن حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحياة زوجته رضي الله عنهن، وبيان بعض خصائصه وأحواله في الزواج. الفصل الثالث : تم فيه بيان أساليب رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقائية والعلاجية في التعامل لا سيما مع زوجته وقد قسمه الباحث إلى محورين : أولاً : الأساليب الوقائية وآثارها التربوية، ثانياً : الأساليب العلاجية وآثارها التربوية. وفي الفصل الرابع : أورد الباحث تصوراً مقترحاً للاستفادة من تلك الأساليب الوقائية والعلاجية من خلال وسائل الإعلام، والمناهج، والأسرة، وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

أهم نتائج الدراسة :

١ - أن منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في التربية وحسن التعامل مع زوجته قد حقق أهدافه التربوية، بإقامة بيت نموذجي رغم وجود تسع زوجات فيه، في حين أن التربية الحديثة فشلت في تحقيق السعادة للزوجين.

٢ - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انتهج في تعامله مع زوجته أسلوبين تربويين هما : أولاً : أسلوب التربية الوقائية، ثانياً : أسلوب التربية العلاجية.

٣ - أن المتتبع لأساليب رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعامل مع زوجته يجد أنها كفيلة بإيجاد منهج إسلامي متكامل للتعامل مع الزوجات وإقامة أسرة تنعم بالمحبة والألفة والمودة.

أهم التوصيات :

١ - دعوة العلماء والباحثين إلى تقصي أساليب رسول الله صلى الله عليه وسلم التربوية في تعامله مع الناس عامة ومع أهل بيته خاصة للاستفادة منها في مجال التربية.

- ٢ - على العلماء وطلبة العلم والكتاب التصدي لكل الدعوات المضللة التي كثيراً ما تطل بها علينا وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية للنيل من ديننا الحنيف، وتعريتها وبيان زيفها للناس.
- ٣ - على القائمين على وسائل الإعلام الإسلامية القيام بدور فعال في توجيه النشء ومراقبة الله تعالى فيما يقدمونه للأمة، فالأمة الإسلامية أمة ذات رسالة لا بد أن يكون لها منهجها الخاص بها، ومادتها الإعلامية المميزة.

#### المقترحات :

- يقترح الباحث على إخوانه الباحثين إجراء بحوث فيما يلي :
- ١ - الأساليب المستنبطة من تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه.
- ٢ - تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبنائه وآثار ذلك التربوية.
- ٣ - إيجاد مادة دراسية تكون سلسلة تبدأ من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية لدراسة وحل القضايا والمشكلات الاجتماعية.